



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
معهد العلمين للدراسات العليا/ النجف الأشرف  
قسم العلوم السياسية

# الدبلوماسية غير الرسمية في السياسة الخارجية للاتحاد الأوربي منذ عام ١٩٩٣

أطروحة تقدم بها الطالب

مروان حسين ياسين حمد

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا/ النجف الأشرف

وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية/ العلاقات الدولية

بإشراف

أ.م.د. عبدالأمير عبدالحسن إبراهيم

٢٠٢٣ م

١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا إِنِّي أَتِيكَ إِلَىٰ كِنْتٍ كَرِيمٍ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ ﴾

وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ ﴿

صدق الله العلي العظيم

سورة النمل/ الآية: ٢٩ - ٣٠

## الإهداء

إلى نور يظيئ عمتي .....

عندما تطفئني الأيام والظروف

والدي

إلى غيمة تظلني وتسقيني .....

دون رغبة لرد جميلها

والدتي

إلى النور الذي دخل حياتي فجأة ..

وأثبت في صدري شيئاً يشبه الورد

زوجتي

إلى الأيدي التي تمد لي العون ..

وتدفعني للمقاومة

إخوتي وأخواتي

أهدي ثمرة جهدي هذا

مروان

## الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد (ص)، وعلى آله وصحبه أجمعين، أتوجه بالحمد والشكر لله عز وجل على توفيقه وفضله ونعمه التي لا تعد ولا تحصى. وبعد فأنتني أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الجميل لكل من قدم لي يداً للعون أو النصيحة ولكل من أعانني بتشجيع أو دعاء وعلى رأسهم المرحوم الدكتور محمد بحر العلوم الذي لطالما كان ناصحاً مشجعاً لنا في دراستنا العليا رحمه الله برحمته الواسعة، والشكر الموصول إلى نجليه الدكتور إبراهيم بحر العلوم، وحجة الاسلام السيد محمد علي بحر العلوم مدير مؤسسة بحر العلوم الخيرية.

وأتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي العزيز، الأستاذ المساعد الدكتور عبد الأمير عبد الحسن إبراهيم، لما أولاني من رعاية علمية وتوجيهات وأرشادات سديدة، فله وافر الشكر وخالص الدعاء. وأتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتي في معهد العلمين للدراسات العليا، ولاسيما الأستاذ الدكتور زيد عدنان العكيلي عميد المعهد، والأستاذ الدكتور محمد ياس خضير رئيس قسم العلوم السياسية، والأستاذ الدكتور بهاء السعبري، والأستاذ الدكتور فكري نامق، والأستاذ الدكتور أحمد الرماحي مقرر قسم العلوم السياسية والدكتور علي بحر العلوم والدكتورة نجلاء بحر العلوم. وشكري وتقديري إلى الذين أسهموا في وصولي إلى ما أنا عليه، ولم يبخلوا عليّ بعلمهم وخبرتهم.

وشكري ومحبتني إلى كل من وقف إلى جانبي من الزملاء.

مروان

## المخلص

شهد العصر الحديث ظهور شكل جديد للدبلوماسية هي الدبلوماسية غير الرسمية (الشعبية) في السياسة الخارجية للدول، وكان اول من استخدمها هي الولايات المتحدة في الحرب العالمية الأولى، في زمن الرئيس الأمريكي "ولدر و بلس" إذ أسس لجنة الأعلام الشعبية، "Creal".

ونتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي الذي شهده العالم أصبحت الدبلوماسية غير الرسمية أداة التنفيذ السياسة الخارجية الناجحة، وبعد الأتحاد الأوربي أحد أهم القوى الكبرى التي استعانت في الدبلوماسية غير الرسمية في بناء سياسته الخارجية، وذلك من خلال تأثيرها بالشعوب ومواقفها في عكس الصورة الإيجابية للأتحاد الأوربي، إذ أعتمد الأتحاد الأوربي على الأحزاب والأعلام والنخب الحاكمة والرأي العام ووسائل التواصل الأجتماعي والرياضة وجماعات الضغط في صنع القرار السياسي الخارجي الناجح والتأثير بالدول.

وعليه يمكننا القول أن السياسة الخارجية للأتحاد الأوربي ماهي إلا مبادئ وفعال ينفذها أشخاص الدولة ومؤسساتها كذلك افرادها وأحزابها من أجل تحقيق أهداف متنوعة الأغراض، والدبلوماسية غير الرسمية الجديدة أصبحت أكثر من مجرد أداة اصلاحية للسياسة الخارجية والدولية بل أصبحت في الواقع جزء من نسيج المتغير في العلاقات الدولية.

وأخيراً إن للأتحاد الأوربي سمات عديدة انعكست على سياسته الخارجية لتحقيق أهدافه من خلال الدبلوماسية غير الرسمية، وأستطاع الأتحاد الأوربي ان يبتكر في الفرص والأدوات ما يمكنه لمراجعة عوامل وظروف التنافر وعدم التجانس ولا تزال دول الأتحاد الأوربي تجادل أن تكون أكثر انسجاماً وأكثر تجانس في سياسته الخارجية، أكثر من أي وقت مضى نظر للتطور الكبير في المستوى التنظيمي الذي وصل إليه الأتحاد الأوربي.

## المحتويات

الإهداء .....	ب
الشكر والعرفان.....	ج
الملخص .....	د
المحتويات .....	هـ
المقدمة .....	١
<b>الفصل الأول الدبلوماسية غير الرسمية- الأطار المفاهيمي والتاريخي</b> .....	٩
المبحث الأول: الدبلوماسية غير الرسمية: المفهوم والمفاهيم المناظرة والنظريات المفسرة.....	١٢
المطلب الأول: مفهوم الدبلوماسية غير الرسمية.....	١٢
المطلب الثاني: المفاهيم المناظرة والنظريات المفسرة.....	١٩
المطلب الأول: مستويات الدبلوماسية غير الرسمية وأدواتها.....	٢٧
المطلب الثاني: وسائل وأهداف الدبلوماسية غير الرسمية عناصرها ومبرراتها.....	٣٧
المبحث الثالث: برامج ومسارات الدبلوماسية غير الرسمية.....	٤٨
المطلب الأول: برامج وأنشطة الدبلوماسية غير الرسمية وأساليب ممارستها ومحددات عملها .....	٤٨
المطلب الثاني: مسارات الدبلوماسية غير الرسمية- ومظاهرها .....	٥٧
<b>الفصل الثاني الدبلوماسية غير الرسمية في السياسة الخارجية</b> .....	٦٦
المبحث الأول: اليات واهداف الدبلوماسية غير الرسمية في السياسة الخارجية .....	٦٩
المطلب الأول: آليات الدبلوماسية- غير الرسمية في السياسة الخارجية .....	٦٩
المطلب الثاني: ادوات القوة الناعمة في السياسة الخارجية .....	٧٣
المبحث الثاني: الدبلوماسية غير الرسمية وتحقيق أهداف السياسة الخارجية.....	٨٣

المطلب الأول: تحقيق أهداف السياسة الخارجية من خلال منظمات المجتمع المدني .....	٨٣
المطلب الثاني: تحقيق أهداف السياسة الخارجية من خلال منظمات حقوق الإنسان .....	٩٣
المبحث الثالث: دبلوماسية النخب الحاكمة في تنفيذ السياسة الخارجية.....	١٠٠
المطلب الأول: دور الأحزاب السياسية في التأثير على السياسة الخارجية .....	١٠١
المطلب الثاني: جماعات الضغط آلية في تنفيذ السياسة الخارجية.....	١١٠
<b>الفصل الثالث هيكلية وأهداف السياسة الخارجية وصورها للاتحاد الأوربي ومقومات قوته</b>	
.....	١١٦
المبحث الأول: هيكلية الإتحاد الأوربي وأهداف السياسة الخارجية وصورها .....	١١٩
المطلب الأول: هيكلية الإتحاد الأوربي .....	١١٩
المطلب الثاني: أهداف السياسة الخارجية للإتحاد الأوربي وصورها .....	١٣٢
المبحث الثاني: مقومات قوة الإتحاد الأوربي .....	١٣٩
المطلب الأول: المقومات والاقتصادية .....	١٣٩
المطلب الثاني: المقومات العسكرية.....	١٤٦
المطلب الثالث : المقومات العلمية والثقافية.....	١٥٠
المطلب الرابع: المقومات الاعلامية .....	١٥٤
<b>الفصل الرابع انعكاسات الدبلوماسية غير الرسمية في السلوك السياسي الخارجي للاتحاد الأوربي</b>	
.....	١٦٢
المبحث الأول: دور البرلمان الأوربي والأحزاب السياسية الاوربية في الدبلوماسية غير الرسمية .....	١٦٤
المطلب الأول: دور الأحزاب الاوروبية.....	١٦٥
المطلب الثاني: دور البرلمان الأوربي في السياسة الخارجية .....	١٧٤
المبحث الثاني: الدبلوماسية غير الرسمية في السلوك الخارجي للإتحاد الأوربي ازا روسيا الاتحادية ..	١٨٢
المطلب الأول: تطور العلاقات بين الإتحاد الأوربي وروسيا الإتحادية.....	١٨٣

المطلب الثاني: انعكاسات الدبلوماسية غير الرسمية على السلوك السياسي الخارجي للإتحاد الأوروبي إزاء روسيا في ظل الحرب الروسية على اوكرانيا ..... ١٩٥

المبحث الثالث: مستقبل تأثير الدبلوماسية غير الرسمية في تنفيذ السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي . ٢٠٠  
المطلب الأول: مشهد استمرار وتطور وتأثير الدبلوماسية غير الرسمية في تنفيذ السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي ..... ٢٠١

المطلب الثاني: مشهد تطور الدبلوماسية- غير الرسمية وتراجعها في تنفيذ السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي ..... ٢٠٥

الخاتمة ..... ٢١٠

المصادر ..... ٢١٥